[335] فضل ا الخ ". ومثل ماروي في بعض الكتب: ان ا يقول: يابن آدم حرك يدك أبسط لك في الرزق، وأطعني فيما آمرك، فما اعلمني بما يصلحك. ومثل ماروى الشيخ (ره) معنعنا عن علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبد ا عليه السلام: ما فعل عمر بن مسلم ؟ قلت: جعلت فداك، اقبل على العبادة وترك التجارة. فقال: ويحه، أما علم ان تارك الطلب لا يستجاب له دعوة، ان قوما من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله لما نزلت: " ومن يتق ا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب " اغلقوا الابواب، واقبلوا على العبادة، وقالوا قد كفينا، فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وآله وسلم، فأرسل إليهم، فقال: ما حملكم على ما صنعتم ؟ فقالوا: يارسول ا تكفل ا لنا بأرزاقنا، فأقبلنا على العبادة. فقال (ص): انه من فعل ذلك لم يستجب له، عليكم بالطلب. ومثل ماروي في كنز الفوائد وغيره، عن امير المؤمنين عليه السلام: الدنيا دول، فاطلب حظك منها بأجمل الطلب. ومثل مان عن الكليني (ره)، عن عمر بن يزيد، عن ابي عبد ا عليه السلام قال: أرايت لو ان رجلا دخل بيته واغلق بابه، أكان يسقط عليه شئ من السماء ؟ ! وعن ابن فهد (ره)، في عدة الداعي، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: اني لاركب في الحاجة التي كفانيها ا، ما اركب فيها الا لالتماس ان يراني ا أضحى في طلب الحلال، اما تسمع قول ا عزوجل: " فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل ا ". أرايت لو ان رجلا دخل بيتا وطين عليه بابه، وقال رزقي ينزل علي، كائن يكون هذا ؟ اما انه أحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة. قلت: من
